

الباب الخامس المناقشة والتأويل

أ. المناقشة

بناء على الدراسة النظرية السابقة والدراسة الميدانية التي قدمتها الباحثة، فتواصل الباحثة في هذا البحث إلى تناقش البيانات التي تعتمد على الظواهر وتعلقها بالنظريات الموجودة عن استخدام استراتيجية لعبة الدور في تعليم مهارة الكلام ثم تحاول أن تأخذ تأويلاً من تلك البيانات تسهيلاً لنيل الخلاصة، فالبيانات فيما يلي ذكرها:

١. كيف تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام

اريوجدنج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

استنتجا من المعلومات السابقة التي بها نالت الباحثة من خلال

المقابلة الشخصية، فبان أن عملية تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في

تعليم مهارة الكلام يجري على قدم وساق.

إن نماذج استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام يمكن أن يدرّب الطلبة للمشاركة الفعالة في عملية التعليم تعميقا ويتطلب منهم التعاون مع عضو من أعضاء مجموعته لتغرس في نفوسهم المسؤولية ليحقق النشاط في عملية التعليم. اعتمادا على قول بعض الطلبة أن استخدام هذا الاستراتيجية أكثر سهولة للفهم وكذلك أن الطلبة أكثر حماسا أثناء المشاركة في عملية التعليم لأن هذه الاستراتيجية لها فوائد ومميزات منها، أتاح للطلاب فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات لدى الطلاب وتثير الدافعية لديهم وتزد اهتمامهم بموضوع الدرس لأنه يتقمص الشخصية التي يمثلها وتكسب الطلاب قيما واتجاهات وتعديلا لسلوكهم وتساعدهم على حسن التصرف في المواقف الطارئة التي يمكن أن يتعرضوا لها وتساعد على تنمية التفكير والتحليل لدى الطلاب وتضفي روح المرح والحيوية على الموقف التعليمي وتساعد على اكتشاف الموهوبين وذوي القدرات وتقوي إحساس الطلاب وبالآخرين وتراعي مشاعرهم وتحترم أفكارهم وتساهم في حل مشكلة الطلاب النفسية وتعبّر عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور. ومن فوائده أيضا علاج المظاهر الانطوائية عند الطلاب وإطلاق ألسنة الطلاب

وإكسابهم مبادئ الطلاقة في الكلام وتجسيد القصة في التمثيل يسهم في التمييز بين الخيال والواقع وحل المشكلة النفسية والتعبير عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور وتسهم في تطوير المقررات الدراسية وتساعد على تحديد ميول الطلاب واهتمامهم.

لذلك أن استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

مناسب وملائم بأهدافها وهي⁵⁹:

(أ) الفهم العميق من الدرس

(ب) تطوير المادة أو كشف المعلومات

(ت) للتسلية

(ث) أسلوب تعليمي وتدريب

(ج) الاعتماد على المحاكاة والتمثيل

(ح) اكتشاف مواهب وقدرات

(خ) تنمية ميول واتجاهات إيجابية

⁵⁹ Muhammad Fathurrahman, *Model-Model Pembelajaran Inovatif*, (Yogyakarta: AR- Ruzz media,2017), 90.

(د) نشاط محدد ومحقق للأهداف

(ذ) سلوك حقيقي في موقف مصطنع

(ر) تساهم في حل مشاكل الطلاب النفسية

ومن مراحل لعب الدور هي^{٦٠}:

(أ) تهيئة أو تهميس التلاميذ وذلك بتقديم المشكلة وشرح جوانبها او

توضيحها وكيفية القيام بالأدوار لتحقيق فكرة هذا الأسلوب.

(ب) تحليل الأدوار أو تحديدها مع تحديد التلاميذ الذين سيقومون بالأدوار

توزيع التلاميذ كلاً لدور محدد.

(ت) تهيئة المسرح أو قاعة الاجتماع ومكان القيام بالأدوار ومكان جلوي

بقية التلاميذ ووضع نظام لتحرك القائمين بالأدوار بعد فهم أدوارهم

والأعمال المسندة إليهم.

^{٦٠}ديار محي الدين الصادق، نظرية لعب الدور في التعلم، دار العلم والتوزيع (يويورك ٢٠١٠) ٣

(ث) تحديد دور المشاهدين من التلاميذ: ما الذي سيهتمون به وما الذي سيرصدونه. ويلاحظ أن هذه المراحل الأربع كانت إعداد التلاميذ والموقف دون أن يبدأ العرض وهذه المراحل المتبقية يقوم بها الطلاب.

(ج) في هذا المرحلة يبدأ الموقف التعليمي الفعلي سواء القيام بالأدوار أو الرصد ويستحق للمدرس أن يوقف مواقف باتفاق مسبق من التلاميذ، كما أنه يأمر باستئناف الموقف عندما يلزم ذلك.

(ح) تبدأ المناقشات والتقييم لأدوار التلاميذ مع التركيز على الجوانب المهمة والإعداد لإعادة الموقف بعد التقييم.

(خ) يعاد لعب الأدوار مع تغير الأفراد أو تغير أدوارهم

(د) تتم مناقشات وتقييم لأدوار التلاميذ كما تم في المرحلة أو الخطوة

السادسة

(ذ) الوصل إلى التعميقات إيجابيات.

اعتمادا على ما سبق أن تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في

تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اربو جندنج

تولونج اجونج يتم أيضا حسب النظريات القائمة حيث يقوم بها المدرس وقد يحس الطالب في تعلم اللغة العربية بالملل ولا يرغب في تعلمه، بالرغم من ذلك أبادر بالخطوة وهي تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام.

وذلك يتوافق مع ما قالت المدرسة في هذه المدرسة وهي الأستاذة وحيوني أن استخدام هذه الطريقة يحتاج إلى الحركة والنشاط والعمل في الهواء الطلق وهي لا تحتاج إلى حجر دراسية، فالدروس يمكن ان تعطى بطريقة تمثيلية في حديقة المدرسة أو ملعبها أو مكتبتها وفيها يكون التعليم شائقا ويكون الطلاب سعداء حينما يقومون بتمثيل أدوارهم في دروسهم، فيزداد اهتمامهم بالموضوع المطروح للعرض والحوار وتوفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات تحت ستار لعب الأدوار وتطوير المهارات اللغوية ووسائل التخاطب العادي لديهم وكذلك المقارنة بين أفكار ومشاعر الفرد وأفكار ومشاعر الآخرين. وذلك سيهل الطلاب في عملية تعليمهم.

٢. ما مشكلة الطلبة في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة

الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار

السلام اريوجدنج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ومن العراق التي تمنع الطلبة في استخدام استراتيجية لعب الدور في

تعليم مهارة الكلام ما يأتي ذكرها فيما يلي^{٦١}:

(أ) الرغبة

لأجل الحصول على المعارف الجيدة في التعلم للطلاب فعليهم

أن يرغبوا في الأشياء التي يريدون القيام بفعلها، مهما لم يكن لديهم

رغبة وميول مستهدفة فشل ولغى. اعتمادا على المقابلة الشخصية التي

تم القيام بتنفيذها في المدرسة مع بعض الطلاب والمدرسن فيتبين ان

الطريقة المطبقة هي لعب الدور ليجتذب الطلاب عن اللغة العربية

ويرغبون في تعلمها، إذن فإن استيعاب مهارة الكلام لا ينفك عن

حفظ المفردات، وقد حاول المدرس على إجادة المادة وطريقة تعليمها

ما أمكن من الجذب. وتجدر الإشارة إلى ان هذه الاستراتيجية أيضا يطور

⁶¹ Lubis Gratura, *100 Masalah Pembelajaran*, (Yogyakarta: Arruz Media 2016) 193.

الطلاب قدراتهم في التعبير الذاتي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ما يسمح بتطوير شخصياتهم المختلفة، وتتم هذه الممارسة في مكان وزمان محددين حسب مجموعة من القواعد المعروفة، وتمتاز هذه الاستراتيجية بأنها تسمح للطلاب للتعبير عن ذواتهم وانفعالهم بحرية.

(ب) الذكاء

وقد قال المدرس رملي حكيم إن الذكاء من كل شخص يختلف بعضه عن بعض وبالأخص من كل طالب، فلذلك أطبق هذه الاستراتيجية أو الطريقة ليتغلب على ضعف الطلبة في مهارة الكلام، وأستخدم هذه الطريقة التي تعد مناسبة وملائمة بذكائهم حتى أستطيع أن أقوم بتقييم من له الكفاءة الكافية ومن ليس لهم الكفاءة من الطلاب.

(ت) اختصار الوقت

إن الطلاب الجالسين في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج يندرجون في طلاب ذوي النشاط، وكان الأوقات المعدة قدر أربعين دقيقة لمادة اللغة

العربية حصة قليل ولحظة للطلاب لأن هذه الدراسة دراسة مريحة
غير مملة ويسهل لهم فهمها.

٣. كيف التقويم في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام

اريجونج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

إن التقويم هو عبارة عن محاولة يهدف بها إلى معرفة نواحي

القوة والضعف على ضوء الأهداف التربوية المقبولة لأجل تحسين

عملية التعليم والتعلم.^{٦٢} أما التقويم الذي يدور حول استراتيجية لعب

الدور في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام تولونج أجونج

فينقسم إلى قسمين وهما تحريري وشفوي بالتقويم الشفوي

^{٦٢} المرجع السابق، بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ١٩٧.

(أ) التقويم الشفوي

يجري هذا التقويم عند عملية التقويم في كل القاعة, و هو في كل اسبوع و يتم استخدامها عن طريق السؤال و الجواب من المواد السابقة.

(ب) التقويم التحريري

يعقد هذا التقويم في كل الشهر أو نهاية التعليم و يكون عن طريق إعطاء و رقات فيها الأسئلة و يجيبها الطلاب قدر المستطاع و كل الوقت المستعد ما يقارب ساعة واحدة، و في نهاية عن يجمع الطلاب الورقات الأجوبة ثم يقوم بها المدرس بإعطاء النتائج المناسبة لهم.